

تاج العروس من جواهر القاموس

أَو لِلجَوِّ وَالِ منه قاله أبو الهيثم . وقال اللّيثُ : إنَّ ما سُمِّيَ
 الطَّلِيمُ نَغْضًا لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ فِي مَشِيَّتِهِ ارْتَفَعَ وانْخَفَضَ . والنَّغْضُ
 أَيضًا : مَنْ يُحْرِكُ رَأْسَهُ وَيَرْجُفُ فِي مَشِيَّتِهِ وَصَفُ بِالمصدرِ .
 والنَّغْضُ : أَنْ يُرَدَّ إِبْلَاهُ الحَوْضَ إِذَا شَرِبَتْ أَخْرَجَ مِنْ كُلِّ بَعِيرَيْنِ
 بَعِيرًا قَوِيًّا وَأَدْخَلَ مَكَانَهُ بَعِيرًا ضَعِيفًا هَذَا تَصْحِيفُ والصَّوَابُ فِيهِ نَغْضُ
 بِالمصدرِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ هُنَاكَ عَلَي الصَّوَابِ فليُتَنَبَّهْ لذلك .
 والنَّغْضُ بِالصَّوَابِ وَيُفْتَحُ وَهُوَ قَلِيلٌ : غُرُضُوفُ الكَتِفِ وَقِيلَ : أَعْلَى مُنْقَطَعِ
 غُرُوفِ الكَتِفِ أَوْ حَيْثُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ مِنْهُ . وَقِيلَ : النَّغْضَانُ يَنْدُغُضَانِ
 مِنْ أَصْلِ الكَتِفِ فَيَتَحَرَّكَ إِذَا مَشَى كَالنَّغْضِ فِيهِمَا . وَقَالَ شَمْرٌ :
 النَّغْضُ مِنَ الإِنْسَانِ : أَصْلُ العُنُقِ حَيْثُ يَنْدُغُضُ رَأْسُهُ وَنَغْضُ الكَتِفِ :
 هُوَ العَظْمُ الرَّفِيقُ عَلَي طَرْفِهَا . وَنَغْضٌ : أزدَحَمَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ ابنِ
 فَارِسٍ : نَغَضَتِ الإِبِلُ عَلَي المَاءِ أَي أزدَحَمَتْ وَهَذَا أَيضًا تَصْحِيفُ مِنْ ابنِ
 فَارِسٍ : فَإِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ : تَنَازَعَتِ الإِبِلُ بِالصَّوَابِ كَمَا مرَّ عَنِ الكِسَائِيِّ
 . وَيُقَالُ : النَّغْضُ كَصَبُورٍ : النَّقَاطَةُ العَظِيمَةُ السَّنامُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا عَطَّمَ
 اضْطَرَبَ نَقَلَهُ ابنُ فَارِسِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّغْضَانُ : القَلَاقُ والرَّجَفَانُ . وَنَغْضُ
 أَمْرَهُ : وَهِيَ . وَمَحَالُّ نَغْضٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 " لا مَاءَ فِي المَقْرَاةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ .
 " بِمَسَدٍ فَوْقَ المَحَالِّ النَّغْضُ والنَّغْضَةُ : الشَّجَرَةُ قاله ابنُ قَتِيبَةَ
 وَأَنَّ شَدَّ الطَّرِمَّاحِ يَصْفُ ثَوْرًا .
 بَاتَ إِلى نَغْضَةٍ يَطُوفُ بِهَا ... فِي رَأْسِ مَتْنٍ أَبْزَى بِهِ جَرْدُهُ وَفَسَّرَ
 غَيْرُهُ النَّغْضَةَ فِي البَيْتِ بِالنَّعَامَةِ . وَإِبِلُ نَغْضَاةٍ بِرِحَالِهَا . وَنَغْضُوا
 إِلى العَدُوِّ : نَهَضُوا وَهُوَ مَجَازٌ .
 ن ف ض .

نَفَضَ الثَّوْبَ يَنْفُضُهُ نَفْضًا وكذا الشَّجَرَ : حَرَّكَه لِيَنْتَفِضَ قالَ ذو
 الرُّمَّةِ :
 كَأَنَّما نَفَضَ الأَحْمَالَ ذَاوِيَةً ... عَلَي جَوَانِبِهِ الفِرْصَادُ والعِنَبُ وقال

ابنُ سَيِّدِهِ : نَفَضَهُ يُنْفِضُهُ نَفْضًا فَانْتَفَضَ . وفي الصَّحاحِ : نَفَضَتْ
الإِبِلُ : نَتَجَّتْ وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ زادَ في اللِّسَانِ : كَأَنفَضَتْ قالَ
الصَّاعِيَّانِيُّ : وَيُرْوَى عَلَيَّ هَذِهِ اللَّغَةُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا :
سَبَحًا أَوْ شَرَّخَيْنِ أَحْيَا بِنَاتِهِ ... مَقَالِيَّتُهَا فَهِيَ اللَّيْبَابُ
الْحَبَائِثُ .

كَلَّا كُفُّوا تَيُّهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ ... لَهُ ثِيلَ سَقَبٍ فِي النَّسْتَجَيْنِ لَامِسٌ
لَهُ أَيْ لِلْفَحْلِ وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ لَهَا وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ : وَيُرْوَى تَنْفُضَانِ أَيْ مِنْ
أَنْفَضَتْ . وَمُقْتَضَى عِبَارَةِ اللِّسَانِ أَنْزَهُهُ يُرْوَى : تَنْفُضَانِ أَيْ مِنْ نَفَضَتْ
وَتَنْفُضَانِ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ مِنْ نَفَضَتْ . وَمَنْ رَوَى تَنْفُضَانِ فَمَعْنَاهُ تَسْتَيْرَانِ
مِنْ قَوْلِكَ : نَفَضْتُ الْمَكَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفُوهُ . وَمَنْ
رَوَى تَنْفُضَانِ فَمَعْنَاهُ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْكُفِّاتَيْنِ تُلَاقِي مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ
أَجْنِذَتَيْهَا . ثُمَّ ظَاهَرُ كَلَامِ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ أَنْزَهُهُ مِنَ الْمَجَازِ . وَمَنْ
الْمَجَازِ أَيْضًا : نَفَضَتْ الْمَرْأَةُ كَرِشَهَا إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَهِيَ نَفُوضٌ :
كَثِيرَةٌ الْوَلَدِ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَفَضَ الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبَ
زَادُهُمْ وَفَنِيَّ كَأَنْفَضَ . وَنَفَضَ الزَّرْعُ سَبَلًا : خَرَجَ آخِرُ سُنْدِيلِهِ .
وَنَفَضَ الْكَرْمُ : تَفَتَّحَتْ عَنَاقِيدُهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَفَضَ الْمَكَانَ يَنْفُضُهُ
نَفْضًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفُوهُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ
قَوْلَ زَهِيرٍ يَصِفُ بَقْرَةً فَقَدَتْ وَوَلَدَهَا :
وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ ... وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ
مَرَّصَدٍ